العدد الثاني
عشر 2018

# سورية

## من منظور مراكز الأبحاث الإسرائيلية

مداد
مركز دمشق للأبحاث والدراسات
Damascus Center For Research and Studies

في هذا العدد:

خطة تحديث التعاون الاستراتيجي الأمريكيّ–الإسرائيليّ أمام متغيّرات الشرق الأوسط الإقليمية
المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي (JINSA)

نشرة نصف شهرية | 14 حزيران 2018

## حول الإصدار:

نشرة نصف شهرية تصدر عن مركز دمشق للأبحاث والدراسات-مداد تتناول بالعرض أهم ما ينشر في مراكز الدراسات الإسرائيلية حول سورية سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً وعسكرياً.

## عن مِداد:

مؤسسةٌ بحثية مستقلّة تأسست عام 2015، مقرها مدينة دمشق، تُعنى بالسياسات العامة والشؤون الإقليمية والدولية، وقضايا العلوم السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقانونية والعسكرية والأمنية، وذلك بالمعنى المعرفي الشامل (نظري، وتطبيقي)، بالإضافة إلى عنايتها بالدراسات المستقبلية/الاستشرافية، وتركيزها على السياسات والقضايا الراهنة، ومتابعة فاعلي السياسة المحلية والإقليمية والدولية، على أساس النقد والتقييم، واستقصاء التداعيات المحتملة والبدائل والخيارات الممكنة حيالها.

**أ. تحسين الحلبي**

وحدة الدراسات الإسرائيلية

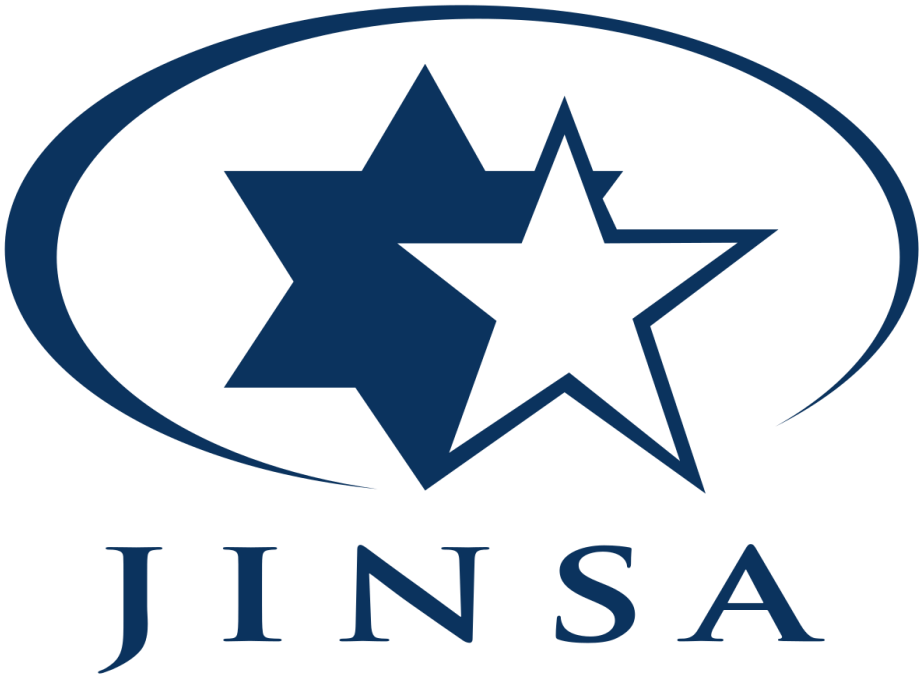


# "خطة تحديث التعاون الاستراتيجي الأمريكيّ–الإسرائيليّ أمام متغيّرات الشرق الأوسط الإقليمية"[1]

## المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي (JINSA)

## التقرير الاستراتيجي – أيار 2018

**إعداد:** الأدميرال الأمريكي المتقاعد جيمس ستفاريديس – قائد أعلى سابق للقيادة المركزية العسكرية للقوات الأمريكية والحلف الأطلسي في أوروبا 2009-2013، وكان قد خدم قائداً في سلاح البحرية في الخليج 1998، وكذلك في غزو العراق 2002 -2003.

[1] http://www.jinsa.org/files/ATLAS%20SUPPORTED-Strengthening%20U.S.-Israel%20Security%20Cooperation_web.pdf

يتبيّن في مُلخّص تقرير (جينسا) "المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي" (JINSA) الذي يُعَدُّ المؤسسة العسكريّة – الأمريكيّة –الإسرائيليّة لمنظمة أيباك في الولايات المتحدة، أنَّ "الخطر الرئيس على إسرائيل والولايات المتحدة في الشرق الأوسط لم يعد الاتحاد السوفياتي الذي انهار منذ زمن طويل، فهذا الخطر أصبحت الآن تشكله إيران وطموحها للهيمنة؛ بل إن تزايد الوجود الإيراني في سوريا، أصبح بشكل فوري مع أخطار تصاعده المتسارع يتجه نحو نزاع جِدِّي إيرانيٍّ-إسرائيليٍّ في سورية ولبنان. سواء أكان ذلك على نحو مباشر، أم عن طريق لاعبين آخرين.

هذا، ومع تزايد هذا التهديد، ما زال القلق الأمريكي من التورط العسكريّ يتسع في الشرق الأوسط حتى بعد هزيمة داعش في العراق وسورية، وهذا ما يترك إسرائيل محتاجةً إلى مزيد من الأدوات النوعية الأكثر ارتقاء للدّفاع عن نفسها، وعن مصالح الأمن الأمريكي بفاعلية. فهناك فرصة ظاهرة جرّاء تضاؤل العداء لإسرائيل عند قادة العرب السُّنة، وبسبب تزايد التقاء مصالحهم ضد إيران وداعش والإخوان المسلمين، وظهور بداية غير مسبوقة من التعاون مع إسرائيل، وإن كان محدوداً حتى الآن، رغم أن غالبية الدول العربية السُّنِّية لم تصل مع إسرائيل إلى درجة التحالف فيما بينها ولا يُحتمل الوصول إلى هذا المستوى من العلاقات".

وتصف المقدمة الذين وضعوا هذه الدراسة بأنهم "ينتمون إلى المجموعة العسكرية التي أعدت هذا التقرير، وتشكلت برعاية (معهد جينسا) للقيام بدراسة مبكرة حول كيفية تحديث علاقات الأمن الإسرائيلية-الأمريكية في ظل التغيرات الإقليمية المثيرة؛ ذلك بهدف مواجهة الأخطار وزيادة الاستفادة من فرص جديدة. وكان آخرون، قد قاموا من قبل بتقديم حجج وحسابات ملزمة حول الأهمية الأساسية للعلاقات الإسرائيلية–الأمريكية الثنائية، ولذلك تركزت مهمة هذه المجموعة بدلاً من ذلك على وضع توصيات ملموسة متماثلة لتوسيع المنافع المشتركة من هذه الشراكة الإسرائيلية–الأمريكية. ويضيف المعدّون لهذا البحث أنه: "علاوة على تجاربنا الجماعية كضباط عسكريين أمريكيين من درجة رفيعة المستوى، وكخبراء سياسيين، استندت دراستنا إلى معلومات استُمد جزء منها مما تزودنا به اجتماعات مكثفة مع عدد من مسؤولي الأمن القومي الإسرائيلي الموجودين في الوقت الراهن والذين أصبحوا في الاحتياط.

ونحن نعتقد أن حجر الزاوية في السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، يجب أن يرتكز على تعزيز العلاقة الأمنية الإسرائيلية–الأمريكية. فواشنطن تستطيع ويجب أن تقدم الدعم لشريكها الاستراتيجي برفع إسرائيل إلى منزلة الحليف من الدرجة الأولى على قدم المساواة مع بريطانيا وأستراليا، ويكون تعزيز ذلك، **أولاً**: بمذكرة تفاهم للمساعدة العسكرية والقيام بتخزين مسبق للمعدات والمواد من أجل إعطاء إسرائيل أدوات نوعية أعلى تقنية للدفاع عن نفسها بنفسها ضد الإيرانيين والأخطار الأخرى. **ثانياً**: تسهيل التعاون الموسع بين إسرائيل والحلفاء من العرب السُّنَّة. **ثالثاً**: دعم احتياجات إسرائيل الشرعية الأمنية ضد الخطر الإيراني المتزايد والمتسارع في سورية ولبنان. **رابعاً**: مشاركة إسرائيل مع الولايات المتحدة في تكنولوجية الجيل المقبل للمعدات والأسلحة الحربية وفي التعاون في حدود (Frontiers) أخرى جديدة. إن إسرائيل كانت وستظل دوماً شريكاً استراتيجياً مركزياً وعلى الولايات المتحدة انتهاز الفرصة لتحقيق فائدة أكبر فأكبر منها".

وبعد هذه الرؤية المُجملة يبيّن التقرير تحت عنوان: "التغيرات الإقليمية في الشرق الأوسط"، أن: "إيران ليست قوة رجعية فقط ولكنها ثورية أيضاً وذات مطامح عالمية لتصدير ثورتها الإسلامية وإرهابها، وقد بدأت بشكل فوري بمحاولة الهيمنة على الشرق الأوسط، وإسقاط حلفاء الولايات المتحدة بما في ذلك تصفية إسرائيل، وطرد الولايات المتحدة من المنطقة، وها هي تنجح في توسيع قبضتها في الشرق الأوسط عن طريق تزايد أدوات ومنظمات شبكتها الإقليمية التي تديرها بشكل مركزي من طهران ضد الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاء أمريكا. وإيران كانت تفتقر لهذه القدرة في التاريخ الحديث؛ لكنها بسبب انخفاض التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط، وتخفيف العقوبات عنها بموجب صفقة الاتفاق النووي عام (2015) أصبحت جريئة وحرة في تطوير قدرة على تنفيذ تطلعاتها في الهيمنة. فتوسع النفوذ الإيراني أصبح مذهلاً في مداه وسرعته في مدة لا تتجاوز سنوات قليلة أنشأت فيها هلالاً شمالياً يمتد عبر العراق وسورية وبيروت والبحر الأبيض المتوسط، وتمكنت من وضع قوات تقودها قرب حدود إسرائيل والأردن، ومن تعزيز إرسال أسلحة لحزب الله قادرة على تغيير قواعد اللعبة. كما أن توسيع إيران لوجودها في سورية كقاعدة عملياتية أمامية ضد إسرائيل، سيزيد من آفاق حقيقية على المدى القريب لنزاع مباشر كبير بين الدولتين، وربما ستنضم إليه مجموعات إيرانية في سورية ولبنان. وإن نزاعاً من هذا القبيل يمكن أن يجر إليه الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك تعمل إيران على إقامة هلال جنوبي يحيط بشبه الجزيرة العربية؛ ذلك أنّه بمساعدة إيران وحزب الله يقوم الحوثيون في اليمن بإمطار السعودية بالصواريخ، ويهددون الخطوط البحرية حول مضيق باب المندب الخاصة بالطاقة الحيوية، وفي الوقت نفسه بدأت قدرات إيران العسكرية بالتقدم بعد اتفاقية عام (2015) لتضع طهران على مسار تقترب فيه من امتلاك برنامج نووي قادر على صنع الأسلحة النووية، وكذلك صواريخ باليستية بعيدة المدى وأسلحة تقليدية متطورة بعد أن تلاشت صفقة الاتفاقية.

إنَّ مسيرة إيران في المنطقة تهدد بمزيد من النزاعات، وتقوض وتعرض للخطر حلفاء الولايات المتحدة مثل إسرائيل والسعودية والأردن والإمارات المتحدة ودولاً أخرى، وتولد جيلاً جديداً من الجهاديين، وتدفع بالمهاجرين إلى سواحل أوروبا والولايات المتحدة، وتعرض للمخاطر انقطاع وصول الطاقة، وتزيد من أخطار الانتشار النووي. ومع ذلك لا تجد الولايات المتحدة نفسها حالياً في موقع من يجابه هذا الخطر الإيراني، فأمريكا ترغب في تقليص بصمتها العسكرية في الشرق الأوسط، كما أن التركيز الراهن على خطر الجهاد السُّنِّي قد أدى إلى تخفيض الإرادة السياسية والقدرات العسكرية اللتين يتطلبهما صد الهجوم الإيراني.

وفي الوقت نفسه بدأ تراجع أمريكا في الشرق الأوسط؛ يتطلب تركيز إسرائيل على شعارات الاعتماد على النفس التي تؤدي بدورها بشكل فعال إلى قيامها عملياً بما يتطلبه الدور الأمريكي في مجابهة الأعمال الإيرانية التي تتزايد أخطارها في المنطقة، وقد بدأت الدول العربية السُّنية منذ وقت قريب بسبب التردد الأمريكي بعمل استباقي للدفاع عن مصالحها، لكن هذه القوى لن يكون بمقدورها وحدها كبح مغامرة إيران، ولن يكون بمقدورها أيضاً زيادة استغلال مصالحها المشتركة والعمل معاً بشكل صريح".

وتحت عنوان: "توصيات" يؤكد التقرير أنه: "من مصلحة الولايات المتحدة أن تستمر إسرائيل بإحباط الطموحات الإيرانية، لكن هذه المصلحة الأمريكية لن تتحقق بترك إسرائيل واقفة وحدها ضد التهديد الإيرانيّ، فالولايات المتحدة لديها الكثير مما تكسبه من زيادة تعزيز العلاقة الأمنية الإسرائيلية – الأمريكية، وزيادة قدرة إسرائيل على المساعدة في الدفاع عن المصالح الإقليمية الأمريكية العريضة، وهذا ما يتوجب أن يتخذ شكلاً يجمع بين تحسين قدرات إسرائيل وضمان وجود دعم الشركاء الآخرين في المنطقة، وهم: الدول العربية السُّنية.

ولذلك توصي هذه المجموعة الحربية الولايات المتحدة تحديداً بتحسين شراكتها مع إسرائيل في ستة أشكال هي:

1. أن ترفع الولايات المتحدة موقع إسرائيل الرسمي كحليف إلى موقع أستراليا؛
2. أن تعد بين الجانبين مذكرة تفاهم تضمن سقفاً عسكرياً نوعياً لإسرائيل؛
3. أن تقوم واشنطن بتزويد إسرائيل مجدداً بمعدات وذخائر يجري تخزينها مسبقاً في إسرائيل وتكون بحجم إقليميّ؛
4. دفع واعداد تعاون إقليمي أمني إسرائيلي – عربيّ؛
5. دعم المستلزمات الشرعية لمتطلبات الأمن الإسرائيلي ضد الخطر الإيراني في سورية؛
6. تطوير حدود جديدة New Frontiers للتعاون العسكري الثنائي وللتعاون في أبحاث الفضاء وتطوره وفي مجالات الأسلحة المتطورة".

ويضيف التقرير: "ولذلك آن الأوان في ظل هذه التطورات الإقليمية المستمرة أن ينخرط المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون في نقاشات ثنائية، لإعادة دراسة وامتحان إمكانية عقد معاهدة أمنية مشتركة قائمة بذاتها بدون أي قيود على أي أعمال عالمية لأي طرف منهما، وهذا يتطلب بدوره أن يقوم الطرفان بتعزيز قدرة ردع مشتركة وإجراء تخطيط مشترك وتدريب عن طريق رفع وتحديث مستوى الشراكة الإسرائيلية في الحلف الأطلسي إلى درجة أعلى، فإسرائيل كانت إلى جانب ست دول شرق أوسطية من بينها مصر والأردن تقوم بالتنسيق مع الحلف في السنوات الماضية عن طريق الحوار مع دول تحالف حوض المتوسط.

وبالإضافة إلى هذه الشراكة الأولية بدأت تزداد ارتباطات إسرائيل بالحلف الأطلسي على نحو مستمر وهي تتضمن الآن محاربة الإرهاب والتعاون في أمن البحار، وفي تبادل المعلومات، وانتقال المواد ذات الصلة العسكرية، فلا بد أن تكون الخطوة التالية بعد كل هذه الارتباطات هي رفع إسرائيل إلى درجة البند الخامس في الحلف الأطلسي عن طريق ضمها إلى "مبادرة شراكة العمل معاً"، وهذا من شأنه زيادة قدرة إسرائيل على تبادل المعلومات الاستخباراتية والخطط الخاصة بإجراء العمليات البريّة والمناورات مع الدول الأعضاء في الحلف دون أن تكون إسرائيل عضواً فيه. وهذا من شأنه زيادة قدرة الردع حين يشار إلى أن إسرائيل قادرة وراغبة بالقيام بعمليات متزامنة مع القوى المشتركة للولايات المتحدة ومع دول أوروبية".

ويوصي التقرير بأن: "تضع الولايات المتحدة اثنتين من المدمرات البحرية الضخمة في ميناء حيفا بدلاً من وجودهما في ميناء في إسبانيا؛ ذلك للقيام بمهام حماية أوروبا من الصواريخ الإيرانية بشكل أفضل، بسبب قرب حيفا الجغرافي

من إيران، وبهدف خلق توازن مع انتشار سلاح البحرية الروسي في سورية، فسوف تشكل هاتان المدمرتان قدرة دفاع جوي من الصواريخ المعادية، وتولد زيادة في الردع الإسرائيلي الإقليميّ، وتمنح الولايات المتحدة وجوداً عسكريّاً ضد إيران في المنطقة. ويمكنُ للولاياتُ المتحدة أن تنقل مرجعية القوة العسكرية الإسرائيلية من القيادة المركزية العسكرية الأمريكيّة-الأوروبية (ايو كوم) EUCOM إلى سينتكوم (CENTCOM) وهي القيادة العسكرية المركزية للقوات الأمريكية للشرق الأوسط لكي تتعاون إسرائيل مع هذه القيادة ومع الدول العربية التي تتعاون معها قيادة (سينتكوم). كما يمكن أن يزداد التعاون الإسرائيلي مع عدد من دول الخليج بإشراف وتنسيق أمريكيّ، ومنح اسرائيل دوراً في هذه المنطقة لحمايتها من إيران، وإنشاء شبكة دفاع جوي أمريكيّة ضد الصواريخ بمشاركة إسرائيل والدول العربية الحليفة للولايات المتحدة".

**وفي التحليل والاستنتاج**

لا بد أولاً من ملاحظة أن الذين أعدوا هذا التقرير، ووضعوا توصياتهم فيه بالإضافة إلى الأدميرال جيمس ستافريديس هم: الجنرال الأمريكيّ المتقاعد تشارلز والد من سلاح الجو الأميركي، والعميد المتقاعد جون غاردنر نائب القائد العام في مركز القيادة العسكرية الأمريكيّة-الأوروبية، والعميد المتقاعد هنري اوبيرينغ من سلاح الجو الأمريكي ومدير سابق لوكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية.

وهذا يشير إلى قدرة معهد (جينسا) على توظيف خبرات عدد من القيادات العسكرية الأمريكية في إعداد تقارير لمصلحة إسرائيل وسياساتها بالاستناد إلى ما تجمّع لدى هؤلاء القادة من معلومات وخبرات في المنطقة أثناء خدمتهم في أوروبا أو المنطقة، إضافةً إلى المعلومات التي يحصلون عليها بموجب الشراكة والتعاون بين المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ونظيرتها الأمريكيّة، تحديداً في مجال الاستخبارات في المنطقة.

ولو افترضنا أن تنال التوصيات المرافقة لهذا التقرير قبولاً أمريكيّاً بنسبة 40% أو 30% فهذا يعني أن إسرائيل تعد خططاً لزيادة قدراتها العسكرية من نواح كثيرة بمساعدة الولايات المتحدة، وتسعى إلى استعادة دورها الوظيفي الذي تآكل في العقدين الماضيين -عام 2000 حين تحققت هزيمة إسرائيل بانسحابها من لبنان دون قيد أو شرط وهزيمة العدوان الإسرائيلي في تموز 2006، وتآكل قدرة الردع في جبهة الشمال الممتدة من جنوب لبنان إلى حدود الجولان المحتل في عام 2018.

ويبدو واضحاً –على وجه التقريب– أن تشديد التوصيات على قيام واشنطن بترتيب إطار عسكري أمريكيّ-إسرائيليّ مشترك مع عدد من الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة يدل على عجز إسرائيل وحدها عن تنفيذ جدول عملها الذي يهدف إلى تصفية وجود قوة التحالف السوريّ-الإيرانيّ على المستوى الإقليمي والروسي السوري-الايراني على المستوى الدوليّ.

فإسرائيل بموجب ما يشير إليه التقرير، تريد من واشنطن أن تفرض على بعض الدول العربية الانتقال من مرحلة التقارب السري مع إسرائيل إلى مرحلة التحالف العلني بغطاء أمريكي يضم تحت مظلته هذه الدول لتوظيف دورها تحت إدارة أمريكية–إسرائيلية في إنجاز جدول العمل الأمريكيّ–الإسرائيلي الذي يستهدف سورية وإيران وحزب الله بصفتها آخر القوى المناهضة للهيمنة الأمريكيّة والتي تعمل على زيادة قدراتها العسكرية، وتفرض تغييراً في ميزان الردع في غير مصلحة إسرائيل وأهدافها التوسعية ورغبتها بالهيمنة على المنطقة.

ويُلاحظ أن إدارة أوباما ومن بعدها إدارة ترامب اهتمتا بتطبيق سياسة تدعو إلى زج جيوش الدول المتحالفة مع واشنطن بحروب مباشرة لمصلحة الولايات المتحدة، بدلاً من زج القوات الأمريكية وحدها في مثل هذه الحروب، فقامت السعودية بضم دول عربية في تحالف عسكري قادت فيه حرباً في اليمن، واقتحمت قوات تركيا لأراض في الجوار السوريّ والعراقيّ، واختُلقت أزمةٌ ونزاعٌ بين السعودية وقطر اقتربا من الاشتباك العسكري المباشر بصمت وتواطؤ أمريكيّ غير مسبوق في علاقة الولايات المتحدة مع حلفائها التاريخيين من دول الخليج.

فإسرائيل ترى في هذه الأوضاع وعلاقة الإدارة الأميركية بها منذ 2016 حتى الآن ساحة بدأ يتراجع فيها الدور

المركزي للوظيفة الإسرائيلية، تحديداً بعد انتصار الجيش السوري وحلفائه على المجموعات الإرهابية والمتحالفين معها على الأراضي السورية، وأصبح الدور الإسرائيلي بحاجة إلى اسناد أمريكيّ عسكري مباشر، وإلى إعداد تحالف يتخذ الشكل الوسط بين العلني والسّري يكون بين إسرائيل وعدد من الدول العربية؛ ذلك لمنع استمرار زيادة القدرات العسكرية لجبهة الشمال وهي الجبهة الوحيدة التي تعدها إسرائيل والولايات المتحدة قابلة للتوسع على مستوى المنطقة، تحديداً إذا تمكّن العراق الموجود بين سورية وإيران من زيادة التقارب الطبيعي مع هاتين الدولتين.

يمكن أن يُلاحظ بعضٌ من طبيعة وضع هذه الساحة في السنوات الأخيرة الماضية أن هناك تنافساً على السعي لتحقيق أقصى قدر من الهيمنة العسكرية والسياسية بين عدد من الدول المتحالفة مع واشنطن في المنطقة.

فتركيا لا تتناقض مصالحها مع إسرائيل والولايات المتحدة في تقسيم دول في المنطقة أو تفتيت قدراتها، لكننا نرى أن التنافس يحكم علاقات أردوغان – نتنياهو، وكأنَّ كلاً منهما يريد من واشنطن اعتماده في الدور الوظيفي المركزي في المنطقة، فأردوغان يزيد من لهجة خطابه السياسي والشعبوي المتباكي على الفلسطينيين، وتحديداً تجاه حماس ويندد بإسرائيل وسياستها في ظل تراجع هذه السردية عند كل من السعودية وبعض الدول الحليفة لها، تحديداً تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية. ويوظف أردوغان معه بلعبة أمريكيّة قطر التي تتولى مهمة التمويل والترويج لبرنامج أردوغان الموجه ضد سياسة نتنياهو.

فأردوغان يريد من واشنطن اعتماد دوره في الموضوع الفلسطيني الذي تلعب فيه حماس والإسلامويون من الإخوان بعنوان يمنحه صلاحية الوصاية على هذا الموضوع نفسه مع قطر.

كما أنَّ إسرائيل تتنافس مع أردوغان وتتزايد رغبتها في التقارب، تحديداً من الرياض وعمان لإبعاد أي دور أردوغاني – قطري في الموضوع الفلسطيني في هذه المرحلة التي تشق طريقها نحو صفقة القرن التي لم يعط فيها ترامب دوراً لقطر وأردوغان، وبهدف حشد المال النفطي العربي ودول الخليج الأخرى في جدول عمل التخلص من إيران.

وفي ظل هذا الوضع يجد تقرير (جينسا) أن المطلوب من ترامب هو إعداد الرياض وحلفائها للمشاركة في إطار تعمل فيه إسرائيل بشكل مباشر مع الدور الأمريكيّ بحجة مجابهة إيران التي تعد من أولويات إسرائيل وترامب في هذه الظروف وبعد انسحاب ترامب من اتفاقية الخمسة زائداً واحداً مع إيران.

أما تركيا فهي على الضفة المقابلة ضمن دول أستانة، وتعمل بمشاركة طهران وموسكو في ملفات الأزمة السورية في سوتشي، وأصبحت قطر تميل الى موقف الصمت أو الحياد تقريباً تجاه موضوع إيران بعد قطع علاقات دول الخليج معها، وإعلان الحصار عليها.

هذا، وأمام تقرير جينسا والاحتمالات أو الافتراضات المستمدة منه بشكل عام؛ بل ومن دون علاقة بظهور هذا التقرير ومضمونه سيكون طبيعيّاً وبدهيّاً الاعتقاد بأن سورية وحلفاءها يجدون أن طبيعة الظروف التي شهدوها في حربهم على الإرهاب والمكاسب والإنجازات التي حققوها بانتصارهم على الإرهاب وحلفائه ستضع أمامهم مهاماً تحتل الأولوية على جدول عملهم وهي:

1. بذل كل الجهود والعمل على تعزيز قدراتهم العسكرية والبشرية؛ ذلك لتحقيق قدرة ردع متزايدة تفرض على إسرائيل إعادة حساباتها تجاه أي عدوان تخطط له ضد سورية، بل وتتمكن سورية بفضل هذه القوة من إجبار إسرائيل على دفع ثمنه الباهظ؛

2. المحافظة على وتيرة تطوير أشكال التحالف القائمة إقليمياً ودولياً بين أطراف محور المقاومة وزيادة مكاسبه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وفي إعادة البناء لتحشيد كل قدرات الشعب في برنامج التصدي للقوى المعادية الإقليمية والدولية؛

3. تعزيز روسيا لتحالفها مع سورية وإيران يصبح أمام هذا التقرير ضرورة للمحافظة على ميزان قوى إقليمي قادر على حماية المصالح المشتركة للشركاء في هذا التحالف إقليمياً ودولياً.

مداد
مركز دمشق للأبحاث والدراسات
Damascus Center For Research and Studies

سورية – دمشق – مزة فيلات غربية – خلف بناء الاتصالات – شارع تشيلي – بناء الحلاق85

Damascus - syria
Tel: +963 116 114 776
Fax: +963 116 114 731

www.dcrs.sy
info@dcrs.sy